

## تحليل الخرائط الرقمية للكثافة الحضرية والريفية في محافظات جنوب العراق

**الأستاذ المساعد الدكتور وسام احمد رشيد**

قسم الجغرافية / كلية الآداب / جامعة بغداد

**الأستاذ الدكتور حسام صاحب حسون**

مركز الدراسات السكانية والديموغرافية / جامعة بغداد

### المستخلاص

تساعد الخرائط الرقمية اليوم من خلال امكانات برمجيات GIS في إعداد خرائط تحليلية وخرائط من نمط يعتمد على مستوى مساحي صغير كالمدن والاحياء السكنية ، وممكن الاستفادة من هذه الخاصية في اعداد خرائط كثافة السكان بشكل تفصيلي على مستوى المحافظة وذلك ليس فقط على مستوى قضاء او ناحية وانما على مستوى المدن في المحافظة والريف . وقد تم تطبيق هذه الخاصية على مستوى محافظات جنوب العراق (البصرة وميسان وذي قار) وعلى مستوى كل المحافظة للمحافظات الثلاثة بحسب وحداتها الادارية الخمسين ضمن هذه المحافظات .

تم استخدام طريقة التحليل المساحي النوعي والكمي ، فالنوعي تم استخدامه للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية ، أما الكمي (الكوربليث) فكان للتمثل الخرائيطي للكثافات الحضرية والريفية. وذلك بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء حسب تقديرات ٢٠١٧ مع خرائط المديرية العامة للمساحة ، وصولا الى اعداد خرائط رقمية للكثافة الحضرية والريفية لكل محافظة من المحافظات الثلاثة.

**الكلمات المفتاحية:** الخرائط الرقمية ، الكثافة الحضرية والريفية ، محافظات جنوب العراق.

تاريخ القبول: ٢٢/٠٧/٢٠٢٥

تاريخ الاستلام: ٠٧/٠٧/٢٠٢٥

## An Analysis of Digital Maps of Urban and Rural Density in the Southern Governorates of Iraq

Assistant Professor Dr. Wissam Ahmed Rasheed

Department of Geography, College of Arts, University of Baghdad

Professor Dr. Hussam Sahib Hassoun

Center for Population and Demographic Studies, University of Baghdad

### Abstract

Nowadays, digital maps, through the capabilities of GIS software, facilitate the creation of analytical maps and pattern-based maps at fine spatial scales, such as cities and residential neighborhoods, as well as urban and rural areas at the governorate level. This approach has been applied to the southern governorates of Iraq—Basra, Maysan, and Dhi Qar—and within each governorate according to its fifty administrative units.

Both qualitative and quantitative areal shading methods were employed. The qualitative method was used to distinguish between urban and rural areas, while the quantitative method (choropleth mapping) was used to represent urban and rural population densities. The analysis relied on data from the Central Statistics Organization, based on 2017 estimates, and maps from the General Directorate of Survey, resulting in the preparation of digital maps depicting urban and rural density for each of the three governorates.

**Keywords:** digital maps, urban and rural density, southern governorates of Iraq

Received: 07/07/2025

Accepted: 22/07/2025

## المقدمة

تعد خرائط الكثافة من الخرائط المهمة التي تعكس واقع السكان ضمن مساحة محددة ، لكن استخراج الكثافة لوحدات ادارية على مستوى كبير مثل المحافظات لا يعطي صورة واضحة وحقيقية ، ومع تطور الخرائط الرقمية واستخدام برمجيات نظم المعلومات الجغرافية التي ساعدت على حساب المساحات التفصيلية والصغرى على مستوى المدينة رغم صغر مساحات المدن بالنسبة للمحافظات والاقاليم الا ان حساب مساحات هذه المدن مع وجود عدد سكانها اصبح بالأمكان استخراج الكثافات الحضرية للمدن بشكل منفصل عن باقي المحافظة ثم استخراج باقي الكثافة الريفية لما تبقى من اراضي المحافظة مع عدد السكان الريفي ، كي تصبح خارطة الكثافات للمحافظات ادق واوضح من خلال تمثيلها بخرائط رقمية تضم خرائط الكثافة الحضرية والريفية لتعطي للجغرافي امكانية التحليل المكاني الدقيق من خلال تلك الخرائط الرقمية بما يعكس الصورة الصحيحة للكثافة السكانية في كل منطقة.

**مشكلة البحث :** هل ان للخارطة الرقمية امكانية تصميم خارطة واحدة لمحافظة توضح الكثافة الحضرية والريفية معا ؟

**فرضية البحث :** ان الامكانيات العالية والدقيقة للخارطة الرقمية تمكّن مصمم الخارطة من اعداد خارطة واحدة تعكس الكثافة السكانية المرتفعة والمنخفضة بخارطة واحدة معا.

**هدف البحث :** اعداد خرائط رقمية ببرمجيات نظم المعلومات الجغرافية للكثافة الحضرية العالية مع الكثافة الريفية المنخفضة .

**منهجية البحث :** استخدام التحليل الخرائطي الوصفي ثم تحليل عناصر الخرائط الموضوعية لغرض التحليل الجغرافي.  
**حدود الدراسة :**

الحدود المكانية :- وتمثل بـ(٥) وحدة ادارية على مستوى ناحية لمحافظات الجنوب الثلاثة (البصرة وميسان وذي قار) .  
الحدود الزمنية :- عام ٢٠١٧ م.

**الدراسات السابقة:** هنالك العديد من الدراسات حول الكثافات خاصة في تخصص المدن ، لكن في تخصص جغرافية الخرائط قليلة جدا ، والدراسة هنا تختص بالجغرافية الخرائطية بالدرجة الأساس .

**المقومات الجغرافية لمنطقة الدراسة:** في بداية اي دراسة يجب ان نتطرق الى المقومات الجغرافية لمنطقة الدراسة والمتمثلة بما يأتي :-

١- الموقع :- تضم منطقة الدراسة ثلاث محافظات هي ( ميسان ، ذي قار ، البصرة ) . وبذلك فإن منطقة الدراسة تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق ، فيحدها من الشمال والشرق الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، ومن الجنوب الخليج العربي الكويت اما من جهة الغرب فيحدها محافظة المثنى والقادسية وواسط . يمكن ملاحظة الخريطة (١) اما بالنسبة للموقع الفلكي فتقع بين دائري عرض (٢١°٠٦٢١ و ٣٢٥٢°٠٠ شماليًّاً ، وخطي طول ٤٥٣٨°٠٠ و ٤٨٣٧°٠٠ شرقاً . حويل ، ٢٠١٨ ، ص ٢٣ ) (حسين ، ٢٠٢٠ ، ص ٦ ) (الركابي ، ٢٠١٥ ، ص ٢٥ ) ، ( خريطة (١) ) .

٢- المساحة: تبلغ مساحة منطقة الدراسة نحو (٤٨٠٤٢) كم<sup>٢</sup>، وتأتي محافظة البصرة بالمرتبة الاولى من حيث مساحتها في منطقة الدراسة، اذ تبلغ نحو (١٩٠٧٠) كم<sup>٢</sup>، يليها محافظة ميسان، واخيراً محافظة ذي قار بمساحة تبلغ نحو (١٢٩٠٠) كم<sup>٢</sup>. (جمهورية العراق، وزارة التخطيط، المجموعة الاحصائية (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، الباب الاول، جدول (١/١)).

٣- السكان : تُعد منطقة الدراسة من أهم التركزات السكانية في العراق ، إذ بلغ عدد سكانها نحو (٦,٢٣٩,٢٧٩) مليون نسمة عام (٢٠١٧) . وتأتي محافظة البصرة بالمرتبة الأولى في اعداد السكان اذ بلغت نحو (٢,٩٧٢,١٦٢) مليون يليها محافظة ذي قار ثم ميسان. (جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، لعام ٢٠١٧).

٤- الوحدات الادارية : تشمل منطقة الدراسة ثلاثة محافظات بواقع ( ٥٠ ) وحدة ادارية ما بين مركز وقضاء وناحية ، فقد

البصرة نحو ( بينما ضمت نحو ( ٢٠ ) ميسان محافظة وحدة ( ١٥ ) (٤)، (٣)، (٢)

شملت محافظة ادارية (١٥) وحدة ادارية ، محافظة ذي قار وحدة ادارية ، اما فقد شملت نحو (٤) ادارية (خريطة رقم خارطة (١)



تحليل الخرائط الرقمية لمنطقة الدراسة: يعد التمثيل والتحليل الخرائطي من ابرز المواقع ، الا ان التمثيل يحتاج الى متخصص لكي يحدد نوع الطريقة التي يتم التمثيل بها ، وذلك اعتماداً على نوع البيانات .

وفي هذه الدراسة سوف نعتمد على التمثيل الخرائطي بالرموز المساحية وبجميع طرقها . فقد قام الباحثان باستخدام طريقة التمثيل بالرموز المساحية النوعية في الموضوع الاول ( تمثل التوزيع المساحي الحضري والريفي ) ، اذا تعتمد هذه الطريقة في توضيح مساحة كل نوع بالاعتماد على منح كل استعمال لون معين يختلف عن الاستعمال الآخر .

وتم استخدام طريقة التمثيل بالرموز المساحية الكمية ( الكوروبليت ) لتمثيل الموضوع الثاني ( تمثل الكثافة الحضرية والريفية ) اذ تم استخدام التدرج اللوني في تمثيل الكثافة الحضرية ، بينما تم استخدام طريقة الكوروبليت باستخدام ( النقاط ، الخطوط ، المربعات ) في تمثيل الكثافة الريفية ( عزيز ، ٢٠١٢ ، ص ٢٣٧ ) .

وفيمما يلي تمثيل وتحليل الخرائط الرقمية لمنطقة الدراسة :-

اولاً - التحليل الخرائطي للتوزيع المساحي الحضري والريفي حسب المحافظات لعام ٢٠١٧ .

١- التحليل الخرائطي للتوزيع المساحي الحضري والريفي لمحافظة البصرة .

يتضح من خلال الخريطة ( ٢ ) ان اعلى تركيز للتوزيع المساحي الحضري يوجد في قضاء البصرة يليه قضاء ابو الخصيب ثم قضاء شط العرب ، بينما اقل تركيز في ناحية الثغرة .

اما بالنسبة للتوزيع المساحي الريفي ، فقد كان اعلى تركيز في ريف ناحية سفوان يليها ريف ناحية ام قصر ثم ريف قضاء شط العرب ، اما اقل تركيز فقد كان في قضاء الفاو .

٢- التحليل الخرائطي للتوزيع المساحي الحضري والريفي لمحافظة ميسان .

يتضح من خلال قراءة الخريطة ( ٣ ) ان اعلى تركيز للمساحة الحضرية في قضاء العمارة يليه ناحية علي الشرقي ثم قضاء المجر الكبير ، اما اقل تركيز في ناحية بني هاشم ، اما بالنسبة للتوزيع المساحي الريفي ، فهو يغطي المساحة المتبقية من كل منطقة لكن حسب مساحة كل قضاء وناحية . نجد ان اعلى توزيع مساحي ريفي يوجد في قضاء العمارة يليه قضاء علي الغربي ثم ناحية المشرح ، اما اقل تركيز في ناحية العدل .

٣- التحليل الخرائطي للتوزيع المساحي الحضري والريفي لمحافظة ذي قار .

يتضح من خلال الخريطة ( ٤ ) ان اعلى تركيز للمساحة الحضرية يوجد في قضاء الناصرية يليه قضاء الشطارة ثم قضاء سوق الشيوخ . اما اقل تركيز في نواحي ( سيد دخيل ، او ، الطار ) .

اما بالنسبة للتوزيع المساحي الريفي ، نجد ان اعلى تركيز في قضاء الشطارة يليه ناحية عكككة ، ثم ناحية كرمة بني سعيد . اما اقل تركيز فقد كان في قضاء الناصرية اذ بلغ ( صفر ) .

## خارطة (٢)



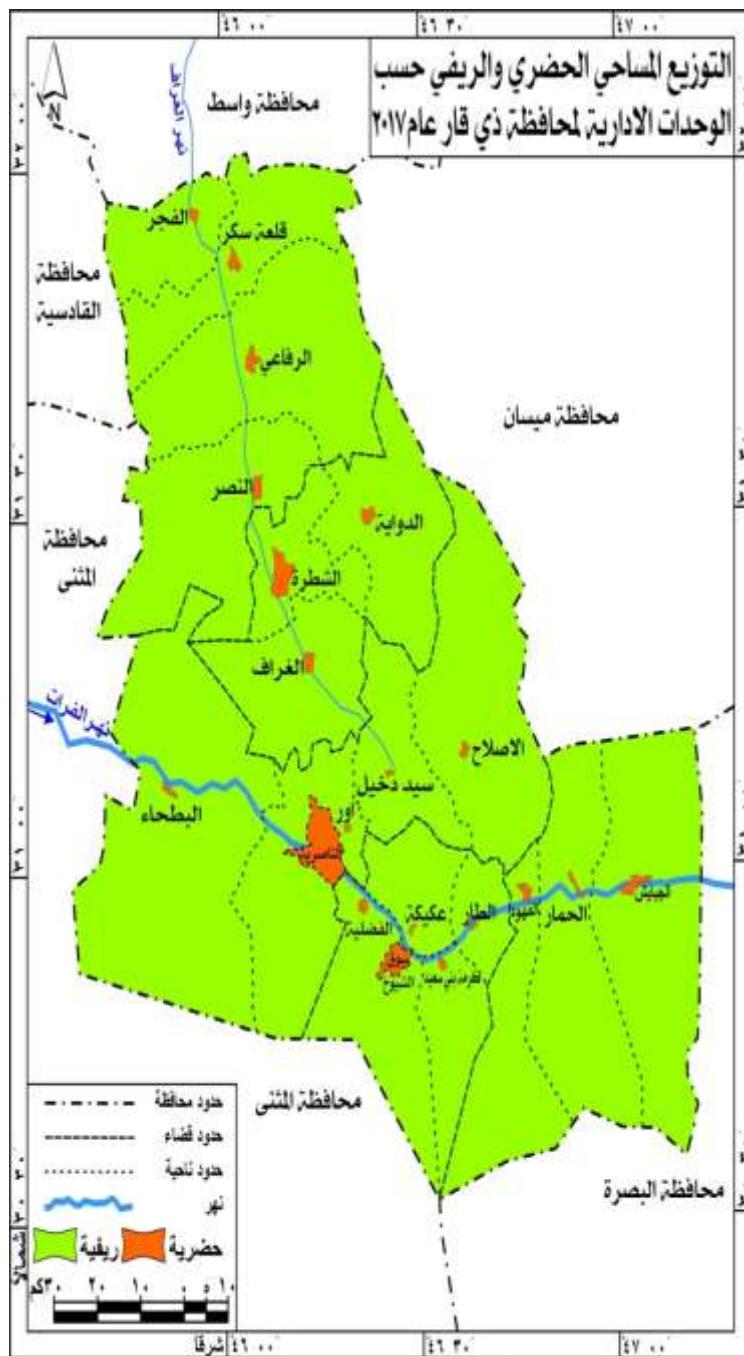
المصدر: وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، خارطة محافظة البصرة الادارية - بمقاييس ١:٢٠٠٠٠، ٢٠١٧.

خارطة (٣)



المصدر: وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، خارطة محافظة ميسان الإدارية - بمقاييس 1/500000، 1/200000.

خارطة (٤)



المصدر: وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خريطة محافظة ذي قار الادارية . يطلب ا. ٥٠٠٠٠ ، ٢٠١٧ .

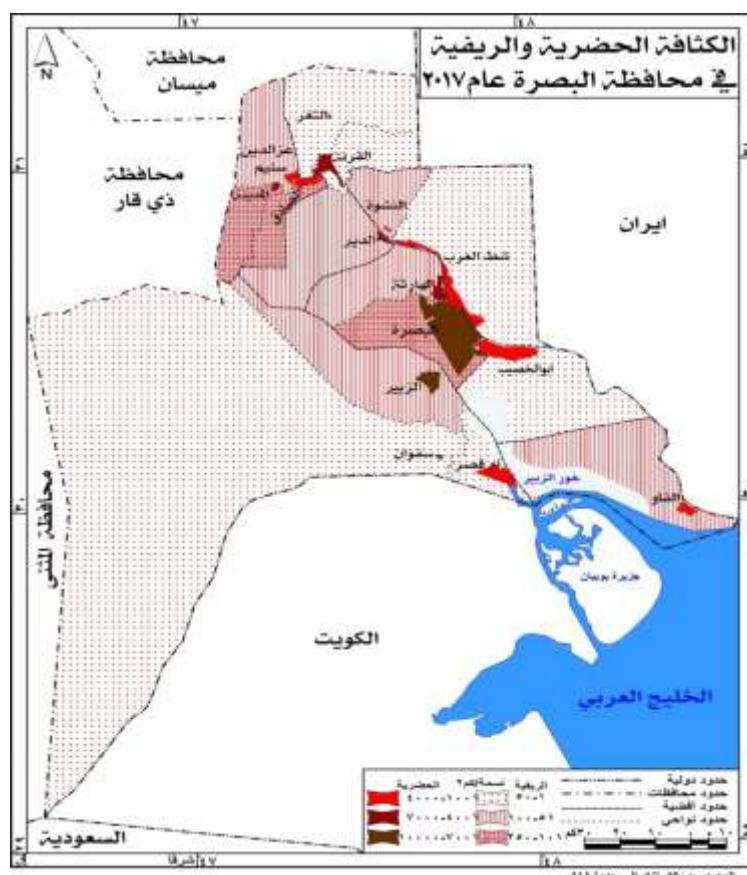
ثانياً: التحليل الجغرافي للكثافة الحضرية والريفية حسب المحافظات لعام ٢٠١٧ .

#### ١- التحليل الجغرافي للكثافة الحضرية والريفية لمحافظة البصرة :-

من خلال الخريطة (٥) نجد ان الكثافة الحضرية لمحافظة البصرة . قسمت الى ثلاث فئات وهي :-

- ١- الفتة الاولى , تخضع الوحدات الادارية العالية الكثافة والتي تم تكوينها باللون الغامق , ونجد ان اعلى تركز سكاني في قضاء البصرة يليه قضاء الزبير ثم ناحية سفوان .
  - ٢- الفتة الثانية , تضم الوحدات المتوسطة الكثافة ، وقد ظهرت في خمسة وحدات ادارية هي (قضاء الدير , ناحية الدير , ناحية البارثة , ناحية طلحة , ناحية عز الدين )
  - ٣- الفتة الثالثة , تشمل الوحدات القليلة الكثافة وتشمل بقية الوحدات الادارية كما في ناحية ام قصر وناحية النشوة . وبصورة عامة ان اعلى كثافة كانت في قضاء الزبير واقل كثافة كان في ناحية الثغر .  
اما بالنسبة للكثافة الريفية , فقد قسمت الى ثلاث فئات هي :
    - ١- الفتة الاولى ذات الكثافة العالية وشملت ناحية طلحة وقضاء المدينة .
    - ٢- الفتة الثانية شملت الوحدات المتوسطة الكثافة , اذ بلغ عددها نحو ( ٦ ) وحدات ادارية وهي (ناحية هارثة , قضاء الزبير , ناحية الدير , قضاء الفاو , ناحية النشوة , ناحية عز الدين ) .
    - ٣- اما الفتة الثالثة فقد شملت الوحدات القليلة الكثافة وهي ستة وحدات (قضاء ابي الخصيب , قضاء شط العرب , ناحية ام قصر , وغيرها ) اما اقل الوحدات كثافة فهي ناحية سفوان .

خارطة (٥)



جدول (١) الكثافة الحضرية والريفية لمحافظة البصرة سنة ٢٠١٧

الوحدة الإدارية	عدد السكان الحضر	مساحة المدينة (كم²)	الكثافة الحضرية (نسمة/كم²)	عدد السكان الريف	مساحة الريف (كم²)	الكثافة الريفية (نسمة/كم²)
م. قضاء البصرة	1250897	178	7028	51288	423	121
الهارثة	120189	20	6009	45949	464	99
م. قضاء أبي الخصيب	211136	71	2974	17526	1081	16
م. قضاء الزبير	307538	33	9319	94825	1101	86
سفوان	26370	3	8790	31919	8869	4
أم قصر	50907	40	1273	10719	1572	7
م. قضاء القرنة	129288	31	4171	15907	5001	32
الدير	31901	7	4557	76331	818	93
الثغر	3453	1	3453	35199	715	49
م. قضاء الفاو	36645	15	2443	6538	83	79
م. قضاء شط العرب	135996	70	1943	8526	1446	6
النشوة	3214	2	1607	30434	537	57
م. قضاء المدينة	32096	5	6419	47988	264	182
عز الدين سليم (الهوير)	29142	9	3238	40551	494	82
طلحة (الصادق)	46658	18	2592	43032	199	216
مجموع المحافظة	2415430	503	4802	556732	18567	30

المصدر: اعداد الباحثان باستخدام برنامج Arc Gis بالاستناد الى بيانات الجهاز المركزي للإحصاء وخارطة المحافظة للمديرية العامة للمساحة.

٢- التحليل الخرائطي للكثافة الحضرية والريفية لمحافظة ميسان : نجد من خلال قراءة الخريطة (٦) ان الكثافة الحضرية قسمت الى ثلاثة فئات هي :

١- فئة الاولى وشملت الوحدات العالية الكثافة وبلغ عددها ثلاثة وحدات هي (قضاء العمارة , قضاء المجر الكبير , ناحية العدل ) .

٢- الفئة المتوسطة الكثافة , وبلغ عددها اربعة وحدات وهي (قضاء الميمونة , ناحية سلام , قضاء قلعة صالح , ناحية المشرح ) .

٣- الفئة القليلة الكثافة , وقد ضمت بقية الوحدات والبالغة عددها ثمانية منها (ناحية كمييت , قضاء علي الغربي , قضاء الكحلاء , وغيرها )

وبصورة عامة نجد ان اعلى كثافة توجد في قضاء المجر الكبير اما اقل كثافة فتوجد في ناحية سيد احمد الرفاعي  
اما بالنسبة للكثافة الريفية ايضاً قسمها الباحثان الى ثلاثة فئات هي :-

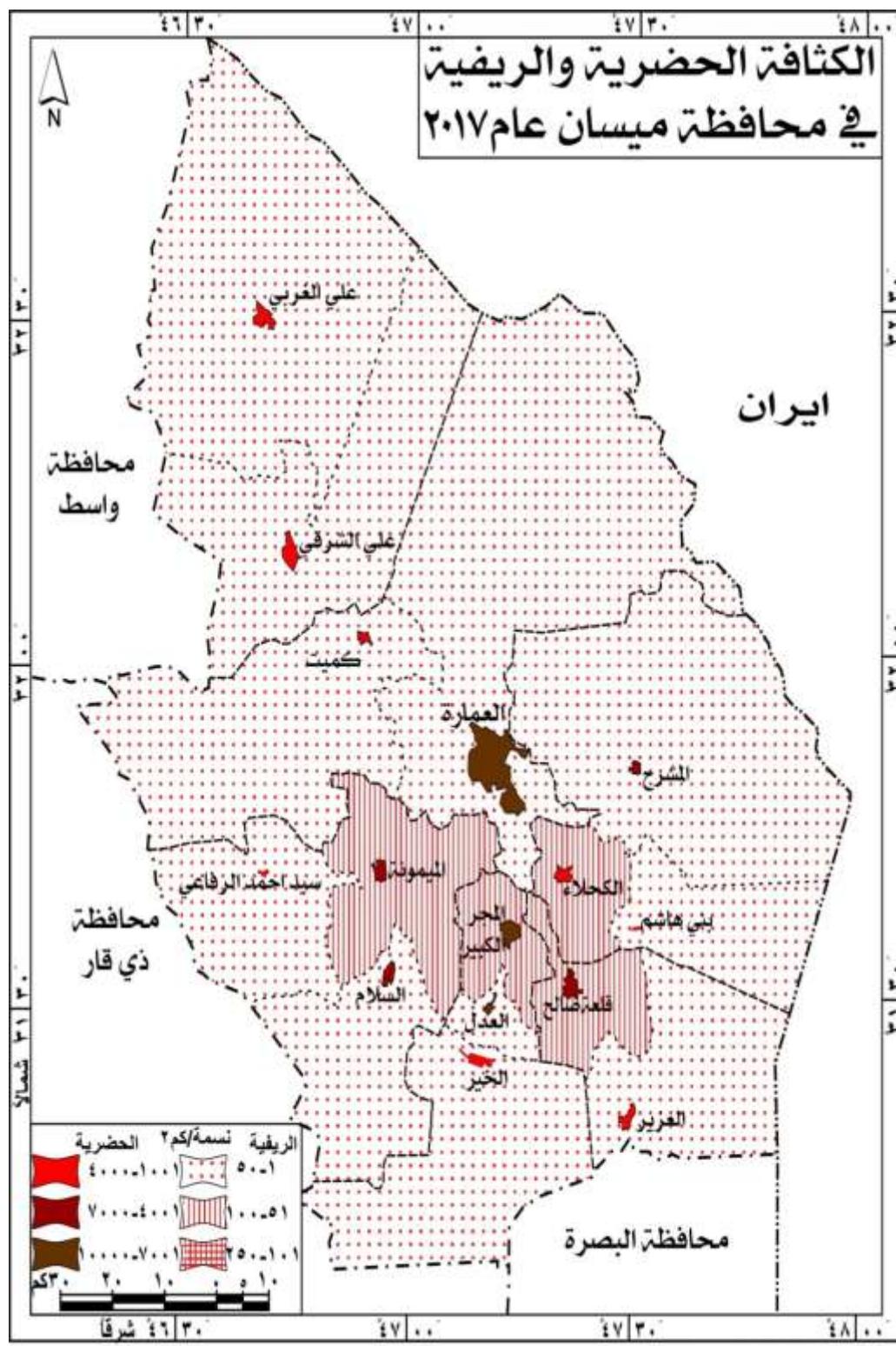
١- الفئة الاولى والتي تشمل الوحدات الادارية التي تبلغ الكثافة الحضرية فيها اكثراً من ( $1000$  نسمة/ $كم^2$ ) , ولم تشمل هذه الفئة اي وحدة ادارية ، وذلك بسبب قلة السكان او ازدياد المساحات الريفية وبالتالي ادت الى عدم ظهور هذه الفئة .

٢- الفئة المتوسطة الكثافة والتي ظهرت في اربعة وحدات هي (قضاء الميمونة , قضاء قلعة صالح , قضاء المجر الكبير , قضاء الكحلاء ) ووحدات ان هذه الفئة كانت متقاربة مع بعضها البعض كأنها وحدة واحدة .

٣- الفئة القليلة الكثافة , وشملت جميع الوحدات الادارية في محافظة ميسان ماعدا الوحدات التي ظهرت في الفئة المتوسطة الكثافة , وقد بلغ مجموع هذه الفئة ( $11$ ) وحدة ادارية منها (قضاء العمارة , ناحية المشرح , ناحية سيد احمد الرفاعي ) .

وقد كان اعلى كثافة ريفية في محافظة ميسان في قضاء قلعة صالح بينما اقل كثافة كان في (قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي ) اذ بلغت الكثافة لكلاهما نحو ( $7$ ) نسمة/ $كم^2$  .

(٦) خارطة



المصدر : بالاستاد الى جدول(٢).

## جدول (٢) الكثافة الحضرية والريفية لمحافظة ميسان سنة ٢٠١٧

الوحدة الإدارية	عدد السكان الحضر	مساحة المدينة (كم²)	الكثافة الحضرية (نسمة/كم²)	عدد السكان الريفي	مساحة الريف (كم²)	الكثافة الريفية (نسمة/كم²)
م. قضاء العمارة	538539	72	7480	35318	2790	13
كميت	11132	3	3711	26597	1692	16
م. قضاء علي الغربي	17943	8	2243	14594	2099	7
علي الشرقي	12041	11	1095	9596	1459	7
م. قضاء الميمونة	20310	5	4062	32815	545	60
السلام	19774	4	4944	18624	912	20
السيد أحمد الرفاعي	1605	2	803	12736	911	14
م. قضاء قلعة صالح	38908	8	4864	24131	242	100
العزيز	18689	5	3738	28417	1156	25
م. قضاء المجر الكبير	95908	10	9591	19682	231	85
العدل	17308	2	8654	4849	191	25
الخير	9150	6	1525	15606	991	16
م. قضاء الكحاء	22860	6	3810	16824	250	67
المسرح	13201	3	4400	18171	1914	9
بني هاشم	1729	1	1729	17911	543	33
مجموع المحافظة	839097	146	5747	295871	15926	19

المصدر : اعداد الباحثان باستخدام برنامج Arc Gis بالاستناد الى بيانات الجهاز المركزي للإحصاء وخارطة المحافظة للمديرية

العامة للمساحة

٣. التحليل الخرائطي للكثافة الحضرية والريفية لمحافظة ذي قار.

من خلال الخريطة (٧) نجد ان الكثافة الحضرية اخذت ثلاث فئات

١- الفئة الاولى ضمت الوحدات العالية الكثافة وشملت ثمان وحدات ادارية هي (قضاء الناصرية، ناحية سيد دخيل، قضاء الرفاعي، ناحية النصر، قضاء قلعة سكر، ناحية الفجر، قضاء الشطارة، ناحية الغراف)

٢- الفئة المتوسطة الكثافة شملت سبعة وحدات ادارية هي (ناحية البطحاء، ناحية الاصلاح، قضاء سوق الشيوخ، ناحية كرمة بني سعد، ناحية الفضيلة، قضاء الفهود، قضاء الداوية)

٣- الفئة القليلة الكثافة وشملت ماتبقى من الوحدات الادارية وهي خمسة (ناحية اور، ناحية عكيبة، ناحية الطار، قضاء الجبايش، ناحية الحمار)

وفي النهاية يتضح لنا ان اعلى كثافة حضرية في محافظة ذي قار في قضاء الرفاعي يليه ناحية الغراف، بينما اقل كثافة توجد في ناحية الطار.

اما بالنسبة للكثافة الريفية، فقد بلغت اربعة فئات في

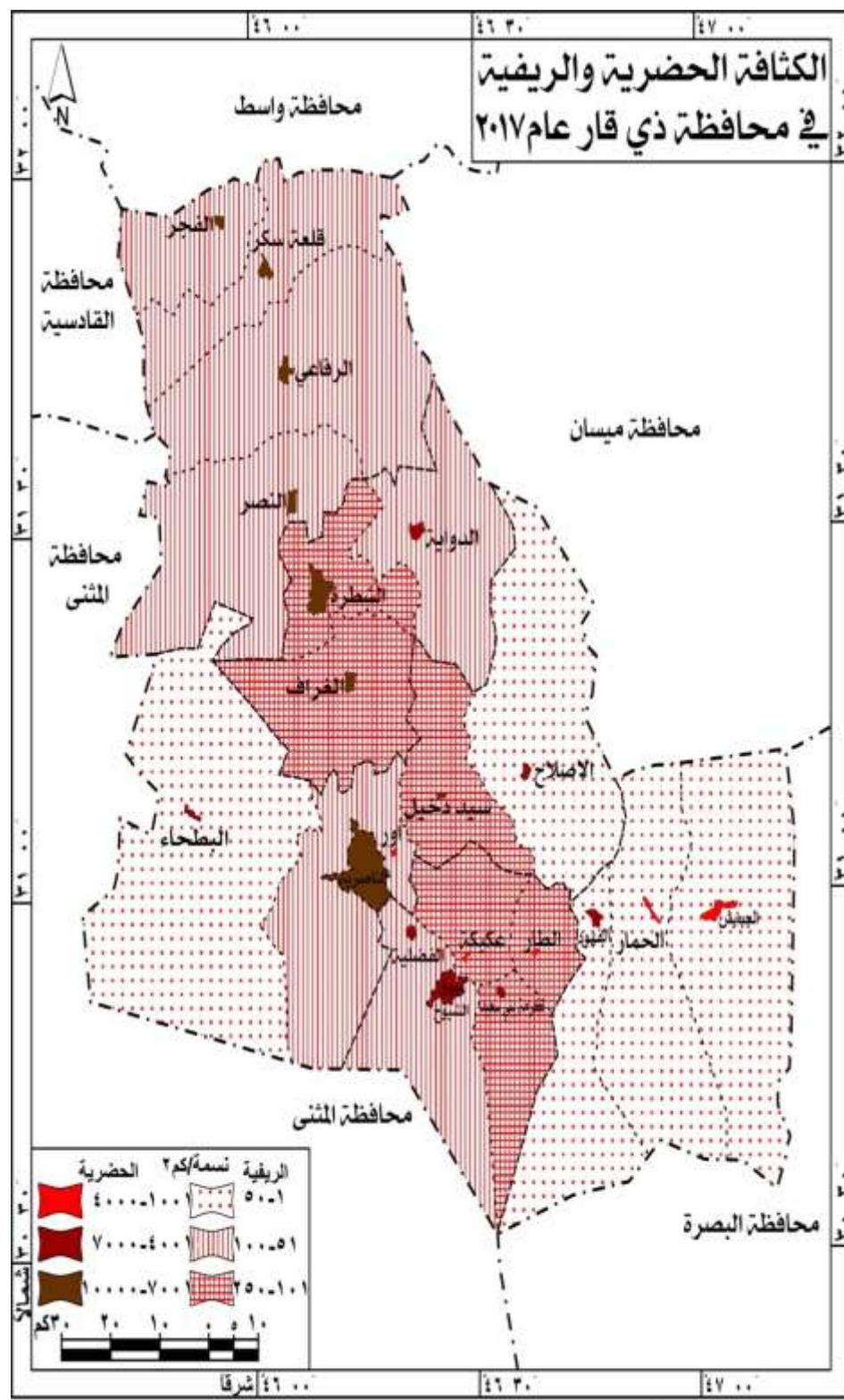
١- الفئة العالية الكثافة، وشملت (٦) وحدات هي (ناحية سيد دخيل، ناحية عكيبة، ناحية كرمة بني سعد، ناحية الطار، قضاء الشطارة، ناحية الغراف)

٢- الفئة المتوسطة الكثافة، وبلغ عددها نحو (٧) وحدات هي (ناحية الرفاعي، ناحية النصر، قضاء قلعة سكر، ناحية الفجر، ناحية الفضيلة، قضاء الداوية)

٣- الفئة القليلة الكثافة، وضمت (٥) وحدات هي (ناحية البطحاء، ناحية الاصلاح، قضاء الجبايش، ناحية الحمار، قضاء الفهود)

٤- الفئة الرابعة شملت وحدات لا يوجد فيها اي كثافة ولم يعطى لها رمزاً او شكلاً اذ لم تمثل قيمتها (صفر) وتشمل وحدتين هما (قضاء الناصرية، قضاء سوق الشيوخ).

خارطة (٧)



المصدر : بالاستناد الى جدول (٣) .

## جدول (٣) الكثافة الحضرية والريفية لمحافظة ذي قار سنة ٢٠١٧

الوحدة الإدارية	عدد السكان الحضر	مساحة المدينة (كم²)	الكثافة الحضرية (نسمة/كم²)	عدد السكان الريفي	مساحة الريف (كم²)	الكثافة الريفية (نسمة/كم²)
مركز قضاء الناصرية	569018	73	7795	0	0	0
البطحاء	26314	4	6579	23325	1814	13
الصلاح	16279	4	4070	30682	1050	29
سيد دخيل	15609	2	7805	45989	320	144
أور	5095	2	2548	61012	880	69
مركز قضاء الرفاعي	76022	8	9503	88559	1337	66
النصر	52065	7	7438	53229	901	59
مركز قضاء قلعة سكر	54378	7	7768	51808	607	85
ناحية الفجر	29271	4	7318	34787	429	81
مركز قضاء سوق الشيوخ	134067	24	5586	0	0	0
عكبة	4678	2	2339	45163	277	163
كرمة بني سعيد	17171	3	5724	45362	311	146
الفضالية	16933	4	4233	40592	593	68
الطار	4509	2	2255	16510	158	104
مركز قضاء الجبايش	37978	11	3453	8081	1051	8
الحمار	8324	3	2775	1781	678	3
مركز قضاء الفهود	28872	5	5774	19596	585	33

190	359	68090	7425	25	185623	مركز قضاء الشطارة
122	617	75519	8246	6	49475	الغراف
71	731	51795	6431	6	38588	مركز قضاء الدواية
60	12698	76188	6784	202	1370269	مجموع المحافظة

المصدر: اعداد الباحثان باستخدام برنامج Arc Gis بالاستناد الى بيانات الجهاز المركزي للإحصاء وخارطة المحافظة للمديرية العامة للمساحة .

نستنتج من خلال الدراسة ما يأتي :

١. يتضح ان اعلى توزيع مساحي حضري لجميع المحافظات الثلاثة قد تركز في المركز الاساسية لكل محافظة ( مركز قضاء البصرة ، مركز قضاء العمارة ، مركز قضاء الناصرية ) . بينما بقية الوحدات الادارية قد تباين ما بين متوسطة وقليلة سواء كان المستوى مركز قضاء او ناحية فقد نجد ، ناحية اعلى من مركز قضاء كما في محافظة ميسان نجد ان ( ناحية علي الشرقي والتي جاءت بالمرتبة الثانية بعد مركز قضاء العمارة اعلى من بقية مركز الاقضية ( مركز قضاء علي الغربي ، مركز قضاء قلعة صالح ) ، او بالعكس مركز القضاء اعلى من الناحية كما في مركز قضاء الشطارة في محافظة ذي قار اعلى من ناحية الغراف ، كما نجد ان وحدات ادارية تأتي بالمرتبة الثانية من حيث المساحة اعلى من جميع الوحدات الاخرى ، كما في محافظة البصرة فقد جاء مركز قضاء ابي الخصيب بالمرتبة الثانية واعلى من بقية الوحدات الاخرى ، وفي محافظة ميسان نجد ناحية علي الشرقي والتي هي بالمرتبة الثانية اعلى من جميع الوحدات الاخرى ، بينما في محافظة ذي قار نجد مركز قضاء الشطارة والذي هو بالمرتبة الثانية اعلى من جميع الوحدات الاخرى .

٢- كما جاء للتوزيع المساحي الريفي ايضاً متباهين من وحدة الى اخرى، فنجد ان اعلى توزيع مساحي ريفي في ( ناحية سفوان في محافظة البصرة ، مركز قضاء العمارة في محافظة ميسان ، ناحية البطحاء في محافظة ذي قار ) ، اما بقية الوحدات فهي مركز قضاء اعلى من ناحية او ناحية اعلى من مركز قضاء .

٣- وتوصل البحث من خلال التحليل الخرائطي للكثافة ، ان الكثافة الحضرية ليست أعلى كثافة في مدن مركز المحافظات وإنما كانت مدن (الزبير في البصرة ، والمنطقة الكبيرة في ميسان ، والمنطقة الكبيرة في ذي قار) بواقع كثافة يفوق ٩٠٠٠ نسمة / كم٢ وهي كثافة مرتفعة جداً ، بينما كانت اقل كثافة حضرية في مدن (أم قصر بالبصرة ، والسيد احمد الرفاعي في ميسان ، والطار في ذي قار) . أما على مستوى الكثافة الريفية فكانت أعلى كثافة على مستوى الوحدات لكل محافظة (في ناحية طلحة الصادق) في البصرة ، ومركز قضاء قلعة صالح في ميسان ، ومركز قضاء الشطارة في ذي قار) . أما أقل كثافة ريفية وبواقع ينخفض عن

١٠. نسمة/كم ٢ فكانت (في ناحية سفوان وام قصر ومقضاء شط العرب في البصرة ، ومقضاء علي الغربي وناحيتي علي الشرقي والمناخ في ميسان ، وفي مقضاء الجبايش وناحية الحمار في محافظة ذي قار).

٤- اما الكثافة الريفية فقد جاءت ايضاً متباعدة من وحدة الى اخرى ، فنجد ان اعلى كثافة ريفية ليست ضمن مركز الاقضية الرئيسية في المحافظة ولجميع المحافظات ، فهي محافظة البصرة كان اعلى كثافة في ناحية طلحة (الصادق) ، وفي محافظة ميسان كان في مركز قضاء قلعة صالح ، وفي محافظة ميسان كان في ناحية الغراف ، وهذا يدل على ان هنالك تباين في الكثافة الريفية ، فقد نجد مركز قضاء اعلى من ناحية او بالعكس في كل محافظة ، الا ان محافظة ذي قار امتازت بأن هناك وحدات ليس لها اي كثافة ريفية وهم مركز قضاء الناصرية، ومركز قضاء سوق الشيوخ).

### الوصيات

- ١- يجب الاهتمام بالخرائط الرقمية بشكل جدي ووضع اسس منهجية حديثة من شأنها تطوير قدرات العلمية.
- ٢- الاهتمام بشكل كبير بالخرائط الرقمية وخاصةً على مستوى الوحدات الصغيرة ، وذلك للاستفادة من تمثيلها وتحليلها.
- ٣- يجب ان يكون هنالك اهتمام ومتابعة مستمرة حول التصميم الحضري للحفاظ على الاراضي الريفية.
- ٤- مخاطبة الجهات الرسمية حول ايجاد حلول فعالة لمشكلة ازدياد الكثافة الحضرية.
- ٥- الاهتمام الكبير بالمساحات الريفية (الزراعية) وعدم التوسع على حسابها مما يفقدنا محور غذائي مهم .

### المصادر

#### المصادر الحكومية :

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧.
٢. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، المجموعة الاحصائية (٢٠١٨ - ٢٠١٩) ، الباب الاول ، الاحوال الطبيعية ، جدول (١/١).
٣. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، خارطة العراق الادارية ، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٧ ، مسقط مركيتر.
٤. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة محافظة البصرة الادارية ، بمقاييس ١:٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٧.
٥. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة محافظة ذي قار الادارية ، بمقاييس ١:٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٧.
٦. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة محافظة ميسان الادارية ، بمقاييس ١:٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٧.

#### المصادر العلمية :

- ١- حسين ، اكرم علي ، تحليل جغرافي لبعض امراض الطفل في محافظة البصرة للمدة بين (٢٠٠٩ - ٢٠١٨) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة البصرة كلية الآداب ، ٢٠٢٠.
- ٢- حويل ، سارة رحيم ، صناعة السياحة المستدامة في محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠١٨.
- ٣- الرکابی ، انعام عبد الصاحب ، التحليل المكانی للصناعات التقليدية في محافظة ميسان لسنة ٢٠١٣ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠١٥.
- ٤- عزيز ، محمد الخزامي ، خرائط التوزيعات اساسيات وطرق انشائها ، ط١ ، مطبعة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠١٢.